

سلسلة: حجر الضب | 10- لغز بنى إسرائيل || الشيخ سمير

مصطفي

سمير مصطفى

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه واله وسلم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانت مسلمون.

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبيت منها رجالا - 00:00:30

كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام. ان الله اكان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا سيدنا. يصلح

لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:01:00

اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى واحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة

بدعة. وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. فاخرج البخاري ومسلم في صحيحهما وغيرهما - 00:01:30

من حديث عائشة وابي سعيد الخدري وغيرهما رضي الله عنهم. رضي الله عنهم جميعا قالوا قال رسول الله صلى الله عليه واله

وسلم لتبين سنن من كان قبلكم شير بشير وذراعا بذراع. حتى فلو دخل احدهم حجر ضب خرب - 00:02:00

لدخلتهموه. قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال فمن؟ حديث كما عودنا النبي صلى الله عليه وسلم في كلامه فصل على

اختصاره. فالكلام مبناه قليل المعنى اعمق من ان يتخيله انسان. ذلك على قلة العلم وضيق على قلة البضاعة وضيق العلم - 00:02:30

ولو انه قد جاء احد من اهل اللسان وسدنة اللغة ثم نظر الى مبني كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد عن نفسه الدهشة. كيف

جمع تلك الاصول في هذا الكلام القليل المبني جدا - 00:03:00

والحديث ايها الاخوة عجيب يبين ان في نفسك تهيئة اعداد لمشاكلة اهل الكتاب والتشبه بهم. في نفوسنا موجود في هذه الامة

موجود لذا قال صلى الله عليه وسلم انه سيحدث لا يقول انه اياك ان يحدث وانما قال سيحدث ثم حذرك منه - 00:03:20

لانه لا تزال طائفة من هذه الامة قائمة على الحق. كل الحق دخلوا في السلم كافة فما تركوا منه فرعا لكن مع ذلك سيكون هذا

الاستعداد مجديا عبر ايام تلك الامة. وسوف يكون منهم - 00:03:50

من يشابه ويشاكل فعل اهل الكتابين في كتبهم وفي شريعتهم وازاء اوامر الله عز وجل لهم في نفوسنا هذا الاستعداد. لذا ترى النبي

صلى الله عليه وسلم يعبر لها هنا في الحديث بمثال عجيب - 00:04:10

يقول لتبين للتتأكد سنن اي طريقة من كان قبلكم شيرا بشير ولم يسكت وقال وذراعا بذراع. يعني ستمشي على خطاه تماما وفي

رواية قال حزو القزة بالقزة. الخطوة بالخطوة. اذا رفع رجله من موضع عن الارض وضفت رجلك في - 00:04:30

من اخلاصك في اتباعه تماما. ثم قال صلى الله عليه وسلم وهو يضرب لك هذا المثال من شدة التشاكل. فلو دخل احدهم حجر ضب

خرب. كما في زيادة وحجر الضب ثقب في الارض له فتحتان وسقف. والمتترسون في صيد الضب يصيدونه من - 00:04:58

اعلى فيهمون عليه بيتا. لان الجحر له فتحتان. والضب يدخل من فتحة ويخرج من الاخرى اذا استشعر خطرا. وهي غالبا مخبأة.

فالمتترسون في صيده يضربونه من اعلى. ولذا صارت العرب تضرب به مثلا في خراب بيته على من امهل وانتظر حتى خرب حتى

قال الحسن رضي الله عنه لعلي رضي الله عنه وهو يفككه ايام سيره لمعاوية رضي الله عنه جميعا. فقال له علي حين انتهى من
كلامه وهل انتظر مجيء معاوية كما الى بلادي او - 00:05:58

مكانى كما ينتظر الضب الندم يعني يلدمن اعلاه فيخرب عليه بيته. والشاهد ايه الاخوة ان بيت الضب هو من اظهر البيوت خرابا
ازا خرب. يعني لا قالوا انه دخله الانسان وهو لا يراه. لأدانت رأيته سقفه مهدم على قاعدته - 00:06:18

فسوف تتبعون من كان قبلكم من اهل الكتابين ولو رأيت خرابا واضحا لكل ذي عينين تدخل فيه تتبع اتباع المساхير. كانه قد سلب
العقل. نسأل الله عز وجل ان يعيذنا من الفتنة ما ظهر منها - 00:06:39

وقد مر في التاريخ الحديث حقبة قام دعاة التحرر فيه يقولون اننا لن تعلو هذه الامة الامة الاسلامية لن تعلو قط حتى تأخذ كل شيء
من اوروبا. كانوا يصرحون بهذا وبالغ بعضهم بما في نفسه وقال حتى القزارة التي في عقولهم وبطونهم - 00:06:59

لابد ان نأخذها لكن خاب فأله فما اورد علينا الا القزارة العقول الا قذارة البطون ونحي قزارة العقول جانبها. فما وصل الى شئونهم في
الدنيا وما حافظ على دينه. كعالم مر يوما على شيء كمارق مر يوما على شيخ وهو يدرس للناس كتابا - 00:07:28

الروض المربع. فقال الناس فوق ظهر القمر وانت لا زلت تدرس الروض المربع. فقال له العالم افحمه اما انا فادرس واما انت فما
صعدت القمر وما جلست لتدرس الروض المربع - 00:07:58

بل كنت بين بين على حد قول الاول تركنا الدين والدنيا جميعا واسلمنا الحال والبنين. نسأل الله عز وجل دل ان يقيينا واياكم الفتنة
ما ظهر منها وما بطن. لذا كان في يد رسول الله ماجس. ينظر به الى امته - 00:08:17

نظرة فاحصة دقيقة. فيرشدهم الى مجانبة هؤلاء فيما دق ودل ويكتشف فيهم نوع المشاكلة فيما دق وجل. فقال النبي صلى الله
عليه وسلم على ضوء قوله عز وجل المحمل. ولا تكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل. فطال عليهم اللام فقتلت قلوبهم - 00:08:37

قال اهل العلم هذا نهي عن المشاكلة مجملًا في اي شيء. اما عن السنة فالاحاديث فيها قيل يا رسول الله ان اليهود لا يأكلون الحيض
ولا يشاربونهم. ويستقذرونهم يعني اذا حاضت المرأة جنبوها ايام حيضها حتى تظهر. فقال صلى الله عليه وسلم اكلوهن - 00:09:07

خالفوا اليهود حتى قالت اليهود لما سمعت هذا هذا الرجل يقصدونه صلى الله عليه وسلم لا يريد ان يظهر شيئا مما نحن عليه الا
خالفنا فيه. وقيل انهم لا ينظفون افنيتهم. فيما روي - 00:09:37

قال صلى الله عليه وسلم نظفوا افنيتكم خالفوا اليهود. وقيل ان اهل الكتاب ليصلون في النعال. فقال صلوا في وان اتي احدكم
المسجد فشك ان في نعليه شيء فليحكهما بالارض ول يصلى فيهما - 00:09:57

مخالفة لهؤلاء. حتى كان صلى الله عليه وسلم يفرق شعره من خلفه فيجعله على كاهليه على من منكبيه لطوله صلى الله عليه وسلم
مخالفة لاهل الكتاب فانه كان قبله يسدل شعره. حتى في شعره - 00:10:17

قال اهل العلم يستفاد من من ايات القرآن في هذا ومن احاديث السنة في هذا ان المخالفة انما تكون على سلاسل مناج مخالفة
عقدية مخالفة في العقيدة ومخالفة في العبادة ومخالفة في الهيئة الخاصة. ايضا في بعض الملبس والمشرب في بعض - 00:10:37

المنطق في بعض الكلام فكلما جانبت بعقيدتك لا اقصد الجسد ان كان الجسد مطلوبا لكن كلما جاءت بعقيدتك صح دينك وسلم.
وكلما اقتربت تحرق واسألاوا التاريخ. اردت من هذا الحديث ان اعرج على فهم من جملة فهو مه - 00:11:05

وفهومه كثيرة. اللهم صلي على محمد واله. فهو الحديث كثيرة. لكن ايه الاخوة يفهم من هذا النهي ان يقرأ المرء تاريخ هؤلاء. حتى
اذا ما قرأت عنهم وعن مواضع وسقطهم تجنبته ثم يفهم منه مع ذلك الحرص على مجانبة اولئك. فتأمل جيدا - 00:11:35

اردت ان اتخير شيئا نتفايسيرا. مواضع ثلاثة من قصةبني اسرائيل المترامية التاريخ لان فيما بينك وبينه مشاكلة كما ذكرت في
الحديس وبينك وبينبني اسرائيل مشاكلة في اللغة - 00:12:05

كما قال ابن القيم فاقرب ما يكون من العربية اللغة العربية. وكذلك اقرب ما يكون في قصة النضال فكان رسول الله مرتبطا بموسى

جدا. وما اكتر ما ذكر موسى في القرآن عليه السلام. موضع - 00:12:25

فقط ايها الاخوة اذكرها لسرد مواقفهم بعض التطلع والنظر الى افعالهم سم في الحديث نكتة ان صح ان يقال في هزه المقاطع لغز. يحل اشكاليات في واقعنا كثيرة لك بعد تلك بعد هذا السرد. الموضع الاول عيشة القوم تحت فرعون. وما كان عليهم من اذى -

00:12:45

بليا قال الله عز وجل ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض. ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونتمكن لهم في الارض. ونري فرعون وهامان وجندهما منهم ما كانوا يحذرون ثم ذكر الله عز وجل موضع اخر حين امر بنو اسرائيل ان يتبعوا موسى -

00:13:15

من تحته من تحت فرعون. حينما بلغ القوم الى موضع منتهي وهو شفا البحر قال الله عز وجل وفرعون من خلفهم فقال الله عز وجل في تصوير ذلك فلما تراءى الجماع قال اصحاب موسى - 00:13:45

انا لمدركون. قال كلا ان معي ربي سيهدين. وموضع اخر بعد ان رأى القوم اية البحر وجازوه فعند اول قدم وضعت على الشاطئ الآخر بعد رؤية الاية قال الله عز وجل مخبرا عن بعض شركه - 00:14:05

وجاؤنا ببني اسرائيل البحر فاتوا على قوم فاتوا بعد ان جازوا مباشرة اتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لها كما لهم الة. امرهم جلل كما قلت - 00:14:25

لذا كان رسول الله يكتشف الامر في بواء بوادره وبوادئه. وهو زاهب يوم حنينة او طاس وتليت على هذه الاعواد. بعض فوائدها. وهو زاهب اليها. قال بعض الذين بعض حديث الاسلام من اسلم يوم الفتح مروا على شجرة يعلق عليها يهود - 00:14:42

يعلق عليها المشركون سيفهم. يتمسون البركة منها تقال لها ذات انواط. فقالوا يا رسول الله اجعل لنا ذات انوار مواطن كما لهم ذاته انواط. هنا قال الله اكبر وزعزع و üz و على صوته. لأن ده موضع عطبر. انها السنن - 00:15:12

انه يقول التي حدثكم ستتشبهون. انها السنن قلتكم والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا لها كما لهم الة. كان يتحسس هذا الامر لخطورته. اسرد عليك سردا؟ قال الله عز وجل ان فرعون علا في الارض - 00:15:37

ليبين لك حقيقة وهي انه مهما تفرعن متفرعن وعلا فانه لا يزيد بعلوه الا غوصا في طبقات الارض. ان فرعون علا في الارض. وهو اسلوب بلاجي. على حد قول ارفع الى تحت. ظن انه يرتفع والرجل يغوص. الى طبقات الارض منتهي - 00:15:57

وهم لا يشعرون. وجعل اهلها شيئا. فرق الناس الى يستضعف طائفة منهم ده كان استراتيجية الرجل. فرق بني اسرائيل فرقا عن اتباعه واشيائه اولا ان انت شيء او لا شيء اخر. وهذه اصول الفساد. اصول الفساد. التي ذكرها الله عز وجل - 00:16:27

كما قال غير واحد من اهل العلم. وجعل اهلها شيئا في التقسيمة الكبرى اولا ثم عمد في تقسيم من داخل التقسيم يستضعف طائفة منهم وقوله يستضعف يغزوهم فكرييا عليه ان تسنج لنا نسأل الله عز وجل ان يمد في اعمارنا في طاعته. ان تستحق الفرصة ان يشهد تشهد هزه الاعواد تعليقات سورة - 00:16:57

قصص قصة التمكين واصوله. يستضعف لا يقال هم ضعفاء. وانما يستضعف غزاهم فكرييا او همهم انهم لا يستطيعون حراكا. او همهم انهم ضعفاء ده فعله. وهو منه قول الله عز وجل ان الذين توفاهن الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم؟ قالوا - 00:17:27

لو كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة. لا زلت عند هذه الاية اتسائل تسؤال القرآن. صحيح. الم تكن ارض الله واسعة فلمازا لم تهربوا من ابي جهل وعتبة وشيبة؟ وشيبة! ايه السبب! السبب ان ابا جهل قال لهم في اي موضع تطالكم - 00:17:57

فاوهمهم انهم في قبضته او همهم لكن لم يكونوا هكذا. والاستضعف علاجه التمكين من الشريعة كما سابين لك. لكن هذا دليل على ان ثمة خلل كان في بني اسرائيل مع تمسكهم في العموم - 00:18:17

في الظاهر. حينما كانوا تحت حكمها. سم قال يذبح ابناءهم يستأصل الرجال ويترك النساء وكما قال اهل العلم في ترك النساء مفسدة او اكتر وابرز هزه المفاسد مفسداتان. المفسدة الاولى من ترك كسرة النساء على الرجال ان تبحث المرأة عن رجل - 00:18:37

اللي يتزوجها فلا تجد. فيكسر البغاء والزناء. في المجتمع فيفسد. لذلك اشار الله وانا اريدك ان تنتبه هذا حديث يحتاج الى مجالس

نختصره في تلك الدقائق. فيحتاج أن تجعل من جسدك أذانا. محنـة - 00:19:07

لميناء منزل ما لا يقل عن خمسمائة عام. تدرؤن ما هي الفهم. فهم تلك الشريعة فهم هزه الديانة ومقاصدها فهم الأصول. الذي يتربـ علىـهـ اليقـينـ فيـهـ تمـ الـالـتـصـاقـ بـهـذـهـ الشـرـيـعـةـ - 00:19:27

قال الله عز وجل عن فرعون فاستخف قومه فقطعـوهـ استـخـفـ يـقـولـ أـهـلـ الـلـغـةـ انـ حـمـلـ الرـجـلـ عـلـىـ مـذـهـبـهـ الـبـاطـلـ يـقـالـ قـدـ لـوـ انـ اـنـسـانـاـ اـخـزـ اـنـسـانـاـ فـشـرـ خـمـرـ اوـ زـنـاـ اوـ سـرـقـ يـقـالـ استـخـفـ بـكـ. جـعـلـكـ تـقـعـ فـيـ الـبـاطـلـ وـالـمـنـكـرـ - 00:19:47

لـزـاـ قـالـ اللهـ عـزـ وـجـلـ لـنـبـيـهـ وـلـاـ يـسـتـخـفـنـكـ الـذـيـنـ لـاـ يـوـقـنـونـ فـانـتـ بـيـقـيـنـكـ لـاـ تـسـتـخـفـ لـهـ هـذـاـ. فـاسـتـخـفـ قـوـمـهـ فـاطـاعـوـهـ. اـشـارـ اللهـ اـنـهـ اـطـاعـوـهـ بـالـفـعـلـ. عـلـىـ الـبـاطـلـ الـواـضـحـ وـالـسـؤـالـ كـيـفـ اـطـاعـوـهـ؟ قـالـ اللهـ عـزـ وـجـلـ اـنـهـ كـانـوـاـ فـاسـقـيـنـ. اـتـأـمـلـ فـازـاـ - 00:20:17

ترـىـ الـفـسـقـ خـدـ بـالـكـ اـذـاـ اـنـتـشـرـ الـفـسـقـ فـيـ النـاسـ كـانـوـاـ سـمـاعـيـنـ لـلـكـذـبـ اـكـالـيـلـ لـلـسـحـبـ اـذـاـ اـنـتـشـرـ الـفـسـقـ حـمـلـوـاـ عـلـىـ الـبـاطـلـ وـهـمـ لـاـ يـرـونـهـ. بـلـ يـرـونـهـ حـقـاـ. فـيـ قـوـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:20:47

وـقـلـ اـسـودـ مـرـبـادـ كـالـكـوـزـ مـزـخـيـاـ. يـعـنـيـ مـنـ الـمـعـاـصـيـ. لـاـ يـعـرـفـ مـعـرـوفـاـ وـلـاـ يـنـكـرـ مـنـكـراـ الاـ مـاـ اـشـرـبـ مـنـ هـوـاهـ لـاـ يـعـرـفـ مـعـرـوفـ انـماـ يـعـرـفـ المـنـكـرـ مـعـرـوفـاـ وـالـمـعـرـوفـ مـنـكـراـ. لـاـنـهـ مـنـتـكـسـ الـقـلـبـ فـيـ الـحـقـيقـةـ. فـلـمـاـ انـ كـسـرـتـ النـسـاءـ - 00:21:07

اـقـلـ الـرـجـالـ وـاـهـلـ التـارـيـخـ يـقـلـوـنـ اـنـ اـمـرـ شـيـعـتـهـ اـلـاـ يـتـزـوـجـوـاـ مـنـهـ. تـنـسـيـ عـلـيـاـ اـعـلـىـ مـنـ هـؤـلـاءـ فـيـاـيـاـكـمـ اـنـ تـتـزـوـجـوـاـ مـنـهـمـ فـصـارـ الـقـوـمـ فـيـ اـنـفـسـهـمـ فـقـطـ رـجـالـ قـلـةـ وـنـسـاءـ كـثـرـ لـيـنـتـشـرـ الزـنـاـ وـالـفـسـادـ - 00:21:27

وـفـائـدـةـ اـخـرىـ وـهـيـ اـلـاـ يـجـدـ بـنـوـ اـسـرـائـيلـ مـنـ الـكـوـادـرـ الـتـيـ يـصـدـرـوـنـهـاـ فـيـ صـنـاعـةـ قـرـارـهـمـ النـسـاءـ فـتـدـخـلـ الـمـرـأـةـ فـيـ هـذـاـ وـقـدـ قـلـتـ اـيـهـاـ الـاـخـوـةـ مـنـ نـعـمـةـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـفـضـلـهـ وـمـنـتـهـ فـيـ حـدـيـثـ اـصـحـابـ الـاـخـدـودـ غـلـامـ الـراـهـبـ - 00:21:47

اـنـ اـخـرـ مـنـ خـتـمـ عـزـابـ الـقـوـمـ بـهـمـ اـمـرـأـةـ. مـاـ فـيـشـ حـدـيـسـ بـيـقـولـ كـدـهـ؟ وـجـيـءـ بـاـمـرـأـةـ تـحـمـلـ صـبـيـاـ عـلـىـ صـدـرـهـ. النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ ذـلـكـ وـمـاـ زـهـرـتـ الـكـرـامـةـ فـيـ اـصـحـابـ الـاـخـدـودـ جـمـيـعـاـ الاـ فـيـ اـمـرـأـةـ. فـنـطـقـ الغـلـامـ عـلـىـ ثـيـبـهـ وـقـالـ يـاـ اـمـاـ - 00:22:17

اـصـبـرـيـ فـانـكـ عـلـىـ الـخـيـرـ. فـلـمـاـ قـتـلـتـ الـمـرـأـةـ قـوـضـ مـلـكـهـمـ فـدـهـ مـوـضـعـ فـيـهـ خـطـورـةـ. فـاـذـاـ رـأـيـتـ اـسـتـعـدـاءـ عـلـىـ النـسـاءـ فـهـوـ تـقـوـيـدـ الـمـلـكـ لـاـ مـحـالـةـ. لـكـ يـقـالـ قـالـوـاـ اـيـضاـ جـيـءـ بـالـمـرـأـةـ وـمـاـ جـاءـتـ. الشـيـءـ الـتـيـ جـاءـتـ وـاـنـمـاـ جـيـءـ بـهـ قـهـرـاـ يـعـنـيـ قـصـرـاـ - 00:22:37

لـكـ لـمـ تـجـيـ لـزـاـ قـالـتـ اـمـ سـلـمـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ اـئـذـنـ لـنـاـ فـيـ الـجـهـادـ كـالـرـجـالـ فـقـالـ لـكـ جـهـادـ لـاـ قـتـالـ فـيـ الـحـجـ. وـالـحـجـ فـرـضـ فـيـ الـعـامـ الثـامـنـ لـلـهـجـرـيـ يـعـنـيـ اـمـ سـلـمـةـ مـاـ رـأـتـ نـفـسـهـ تـجـاهـدـ قـطـ مـنـ اـوـلـ - 00:23:03

سـنـةـ اـتـيـنـ غـزـوـةـ بـدـرـ الـعـامـ السـامـيـ لـلـهـجـرـيـ. مـاـ رـأـتـ اـنـ هـذـاـ جـهـادـ. تـأـمـلـ جـيـداـ وـنـحـاـرـاـ رـسـوـلـ اللـهـ نـصـاـ لـاـنـهـ اـعـرـاضـ يـزـلـ عـنـهـاـ الـرـجـالـ. تـأـمـلـ جـيـداـ. فـاـذـاـ صـدـرـتـ الـمـرـأـةـ دـهـ بـقـىـ فـسـادـ فـيـ الـمـجـتـمـعـ - 00:23:23

لـزـاـ قـالـ اللهـ عـزـ وـجـلـ اـنـهـ كـانـ مـنـ الـمـفـسـدـيـنـ. دـهـ مـاـ صـنـعـهـ الرـجـلـ فـيـ الـقـوـمـ. سـاـمـهـمـ سـوـءـ الـعـذـابـ فـلـاـ تـعـلـمـ اـمـةـ عـذـبـتـ مـثـلـ تعـذـيبـ هـؤـلـاءـ. عـلـىـ يـدـ الـفـرـاعـيـنـ. قـالـ اـبـنـ الجـوـزـيـ رـحـمـهـ اللـهـ لـمـاـ دـخـلـ مـوـسـىـ الـىـ فـرـعـوـنـ كـانـ فـيـ رـدـهـ قـصـرـهـ - 00:23:43

اـسـوـدـ عـلـىـ الـجـانـبـيـنـ يـزـأـرـوـاـ عـلـىـ النـاسـ. دـهـ اـوـلـ اـسـتـقـبـالـ فـقـطـ. اـنـ يـرـىـ اـسـدـاـ يـزـهـرـ عـلـيـهـ. عـزـبـ الـقـوـمـ بـكـلـ الـوـانـ الـعـزـابـ الـتـيـ لمـ يـعـرـفـ اـلـتـارـيـخـ مـثـلـهـ قـطـ. حـتـىـ لـمـ يـقـرـأـ لـمـاـ يـقـرـأـ الـمـرـأـةـ عـنـ بـخـتـهـ نـصـرـ الذـيـ كـانـ - 00:24:03

عـلـىـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ لـمـ يـذـبحـ الـعـيـالـ. اـنـمـاـ فـرـعـوـنـ زـبـحـ الـعـيـالـ. فـتـأـمـلـ جـيـداـ دـيـ حـالـةـ تـحـتـ حـكـمـهـ اـجـمـالـاـ هـلـ اـفـلـحـ الرـجـلـ اـنـ يـقـسـمـهـمـ فـيـ جـمـلـتـهـمـ؟ لـاـنـهـمـ كـانـوـاـ يـبـثـوـنـ الشـرـيـعـةـ وـاـنـاـ عـايـزـكـ تـاـخـدـ بـالـكـ مـنـ الـحـتـةـ دـيـ. كـانـوـاـ يـبـثـوـنـ الشـرـيـعـةـ جـداـ - 00:24:23

قـالـ اـهـلـ الـتـارـيـخـ عـرـفـ فـرـعـوـنـ خـبـرـ مـوـسـىـ حـيـنـاـ اـشـتـهـرـ وـبـلـغـ اـلـىـ مـسـامـعـهـ. لـزـاـ اـخـزـ قـرـارـاـ بـتـسـبـيـحـ الـعـيـالـ لـانـ مـنـهـمـ مـنـ سـيـخـوـضـ مـلـكـهـ. وـكـانـ بـنـوـ اـسـرـائـيلـ يـحـكـمـونـ هـذـاـ. سـيـخـرـجـ مـاـ غـلـامـ يـقـودـ مـلـكـ فـرـعـوـنـ - 00:24:53

يـقـلـوـنـ ذـلـكـ وـيـعـلـوـنـهـ يـسـتـعـلـنـوـنـ بـهـ. فـكـانـ الـقـوـمـ يـسـلـمـ الـجـيـلـ الـجـيـلـ الـعـقـيـدـةـ وـالـشـرـيـعـةـ وـدـهـ بـقـىـ مـحـلـ الـلـغـزـ الـذـيـ نـتـحـدـثـ عـنـهـ اـنـ شـاءـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. كـانـتـ هـذـهـ هـيـ حـيـاتـهـمـ ثـمـ بـعـدـ زـلـكـ فـرـجـةـ مـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـاـمـتـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ عـلـيـهـمـ اـنـ يـخـرـجـوـاـ مـنـ تـحـتـ حـكـمـهـ. مـنـ تـحـتـ حـكـمـهـ. فـبـيـنـ - 00:25:13

وـهـمـ فـيـ الـطـرـيـقـ وـصـلـوـاـ عـلـىـ مـوـضـعـ سـدـ. الـبـحـرـ بـيـنـ اـيـدـيـهـمـ وـفـرـعـوـنـ خـلـفـهـمـ. حـتـىـ قـالـ بـعـضـ اـهـلـ الـتـارـيـخـ وـالـسـيـرـةـ اـنـ الـرـجـلـ الـاـخـيـرـ مـنـ

بني اسرائيل كان في متناول يد الرجل الاول من جند فرعون. يعني لو مد ايده كده يقبضه - [00:25:43](#)
باليد دون ان يتعب نفسه. فلما وقفوا على شفا هذا البحر ونظروا خلفهم قالوا انا لمدركون. وده موضع من موضع اللغو وطرف من اطرافه. كيف خف يقين القوم هكذا انا لمدركون والكلمة تحكي انهم يفضلون الرجوع الى حكمه تارة اخرى على ان يقتربوا البحر - [00:26:03](#)

الا لمدركون. والكلمة تحمل بعض اللوم لموسى. ان عملت فيينا كده ليه انت تركتنا وما نحن عليه عدم تقدير للامر مطلقا ايه سببه؟
اقول لك هذا لغز ينجز به. ان يحيى القوم اعوااما - [00:26:33](#)

الشريعة جيلا من بعد جيل ثم لما جاءت الانفراجة فتنوا. وده عجب من العجب كانوا يتمنون من قبل. بس اذا رفعت يده عن شيئاً
يسيراً نستطيع اثراء الدين وترامي اطراف الدعوة الى الله عز وجل. فلما رفعت تماماً فترروا عجيبة. عجيب خبرهم - [00:26:53](#)
ولذلك استأسر موسى بيقينه فقال كلا وكلا مش بتاعتكم. دي بتاعة ايه بس كلا ان معندي ربي سيهدىين ثم ضرب البحر كما تعلمون
فانفلق البحر وهنا موضع تساؤل. لما زلم يستدر القوم لفرعون - [00:27:23](#)

ثم يقفون ازا لم يحكي التاريخ ان رجلا واحدا التفت خلفه له. فنقول لعله انه لم يشرع لهم ان ينابزوا فرعون كما كان ذلك في صدر
الاسلام حينما قال الله عز وجل الم ترى الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة - [00:27:53](#)

فهمها وجدت لا تمد يدك حتى اذن الله عز وجل بعد ذلك في قتال المشركين. وربما كان من القوم انهم لم يستطعوا حتى ان ينكروا
عليه انكارا او ان يقوموا ازاءه ويكترون عن انيابهم شيئاً وربما كان - [00:28:13](#)

احوال كسيرة لكن على كل في هذا الموضع يزهير جلال الشريعة. شريعتنا. فكلنبي بعث الى خاصة كما قال النبي صلى الله عليه
 وسلم وبعثت الى الناس عامة. لذا جاء رسول الله فوجد في سيف - [00:28:33](#)

الناس رهقاً يقتل الناس بعضهم بعضهم على اي شيء فحده. حده ولم يلغه. حده فقال بعثت بالسيف بين يدي الساعة مثلاً.
وجعلت الزلة والصغر على من لم يطع امرى. وكذلك - [00:28:53](#)

قال قال الله عز وجل له اغزو نفتك. وارسل جنداً او سرية رسول امامها خمساً وجاهد من معك بمن معك من ناؤك وعداك او قال
كلمة نحوها. فكان هذا الامر لنا من جملة مفاخرنا - [00:29:13](#)

وفتحت الدنيا برمتها واثنى الناس على جهادنا. اثنوا عليه. وده موضع من مواضع التأمل في في حيطة النفس وحرز النفس. فالعرب
 كانت تقول القتل انفي للقتل. وقال الله عز وجل ولكم في القصاص حياة - [00:29:33](#)

فتأمل جيداً كان من مفاخرنا ما احجم عنه بنو اسرائيل. ولم يكن يحجمهم رسول الله كسابقهم الا في في مواضع يسيرة لقوله صلى
الله عليه واله وسلم وانا استطرد هنا لا وقفك على شيئاً من مفاخر شريعة - [00:29:53](#)

حتى تنظر بعد ذلك لانه من اسباب اليقين كما سأحدث. فقال صلى الله عليه وسلم ستكون فتنة المضطجع فيها خير من القائم. من
القاتل جالس. والقاعد فيها خير من القائل - [00:30:13](#)

قائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي. ثم قال صلى الله عليه سلم اذا استشرفها احد تستشرفه. لا يقوى
عليها احد. ايه العلة؟ اذكر لك لماذا لا - [00:30:34](#)

عليها الناس فقال صلى الله عليه وسلم فان ادرك احدكم هزه الفتنة فليعدم الى بيته وليدق حافة سيفه بحجر. فان
دخل عليه في داره او الى مضجعه. اللي هو اوضة النوم يعني. فان دخل عليه في مضجعه قيل - [00:30:54](#)

يا رسول الله فان دخل عليه في مضجعه قال فكن كخيري ولادم. اللي هو القائل الله عز وجل عنه لئن بسطت الي يدك لتقتلني ما انا
بباسط يدي اليك لاقتيك. والتاريخ شاهد بما يظهر انه خلاف هذا - [00:31:24](#)

فلما كانت حروب الراية وارتدى العرب لم يرتد الجميع بل كان منهم مخالف. منهم الذين منعوا الزكاة حكم بها طائفة من اهل العلم غير
خليله ان هؤلاء لم يرتدوا ولم يقاتلهم ابو بكر على الكفر. وانما على انهم استمعوا على ترك الزكاة - [00:31:44](#)

فقال رجل لابي بكر ادركتك فتنة تعزل فيها وتمكث في بيتك فقال لا الله. يعني لا والله وقال قوله المشهورة والله لو منعوني عقالاً

كانوا يؤدونها الى رسول الله لقاتلتهم على منعها - 00:32:04

اينقص الدين وانا حي والله لو خذلتني يمكني لقاتلتها بالشمال. رضي الله عنه. يبقى ما هذا الموضع؟ قال اهل العلم هذا الحديث في الدنيا اذا تکالب الناس على دنيا محضة لا تجد لك محضة لا تجد لك فيها مسوغ - 00:32:24

شرعيا فيه دين يعني. فهنا تقتل لك خير لك من ان تقتل. هنا تقف بقى ترفع يدك. وقد قاتل علي رضي الله عنه معاوية رضي الله عنه لا على الردة الى غير هذا مما حدث في التاريخ - 00:32:47

ففي الجملة ايها الاخوة هذه مآثر حجم رسول الله اسالة الدم ومع ذلك رشدتها فدانت الامم وفتح الله عز وجل الدنيا. دام لم يكن عندبني اسرائيل وقفوا عند البحر قالوا انا لمدركون. وهذا موضع عجب كما قلت كيف خف يقين القوم - 00:33:07

فلما فتح لهم البحر ورأوا هزء الرؤيا الاية العجيبة حتى قال ابن كثير رحمه الله لما سار الرجل في في البحر كانوا قد استوحوشوا البحر ففتح فرقا. فلما تمشي انت شف البحر عمقه قد ايه في الارض؟ الماء انحصر عن ارض البحر مش الارض - 00:33:25

ارتفعت لا المية انحصر عن الارض. فوق الماء قائمها كان الماء كائن حي وقف على حيله بامر الله عز وجل القهار. طيب وانت تمشي حال البحر من اسفل مخيف. طين البحر ورأينا في تسونامي - 00:33:49

حينما انقلب البحر على اثر الزلزال اخرج ماء اسودا مغليا. نسأل الله عز وجل العافية. فلما نصارى بنو اسرائيل في هذا الموضع المهيبي الموجة الواحدة كالجبل الاسم وجدوا في انفسهم خوفا ففتح الله - 00:34:06

عز وجل لهم شبابيك. طاقة. فكان الرجل يمشي ينظر من الطاقة الى من بجواره فيحدثه ليتسلى اه سبحانه وبحمده على كل شيء مقتدر. فلما مر القوم في هزء الاية وخرجوا عن البحر وجدوا قوما يعبدون اصناما. هنا جاءت المادية وزاد الایمان بالغيب الذي هو - 00:34:26

قاعدة الایمان الذين يؤمنون بالغيب. جاءت المادية العجيبة ولا ادري كيف انقضت عليهم. والحقيقة انها لم تنقض ده كان له جذور قديمة كما ساذكر لك. فلما جاءوا عند الاختبار وجدوا قوما يعبدون صنما. قال احنا عايزين نعبد الله نشووفه بعيننا - 00:34:56
انما الغيب الذي لا نراه لأ. فقالوا اجعل لنا الها كما لها الة. فكان هذا السرط. ايها الاخوة كانت هزء مواقف من بنى اسرائيل. اليقين يتفلت منهم. يتسرّب يذهب ينقلب حالهم صراعا لا - 00:35:17

يتبعون قلوبهم. ده في جملة ما اصاب القوم مما ينبغي ان تحرز منه. اما اللغز وحله فهو السؤال لما زا ايتها الاخوة وجدنا بنى اسرائيل ينقلبون سراعا بعد ان كانوا قد بلغوا الدعوة جيلا بعد جيل وحافظوا على الشريعة - 00:35:37

جيلا بعد جيل خرجوا الى البحر فجبنوا. وقنعوا وفضلوا الذل. الذي كانوا يرون له سوء من ايمان ما تطاول عليهم العهد فضلوا على ان يخوضوا عباب البحر وان ترتفع همتهم سم بعد ان - 00:35:57
او اية الله عز وجل نزحوا الى عبادة المادة التي ترى بالعين المجردة ولم ينزعوا الى الایمان بالغيب. هذا ما ساجيب ان شاء الله عز وجل في الخطبة الثانية. اسأل الله عز وجل ان يجعلني واياكم من اذا دعي بدر واذا نهي انتهى وعقل مسواه فهدي لنفسه. واقول قوله - 00:36:17

هذا واستغفر للله العظيم لي ولكم. الحمد لله الذي لم ينزل علينا حكيمها. وصلى الله وسلم وبارك على محمد الذي ارسله ربه والناس بشيرا ونذيرا. وعلى آل محمد وصحبه وسلم تسلينا كثيرا. ان الخل الذي دخل في قلوب بنى اسرائيل - 00:36:37
ايها الاخوة مع صلاح حالهم في الجملة هو هذا الخل من عدم اليقين ومراوغة القلب اليقين المشبع على شرع الله عز وجل. الله! وانت تقول الان ان بنى اسرائيل بلغوا هذه الشريعة - 00:36:57

اجيال تناقلتها وبجرأة بحيث انه ابلغ الامر الى فرعون الى مسامعه اخطر شيء في الشريعة. ان ملكه سيخوض فكيف دخلهم ما دخلهم؟ ان ثمة فرق. وتأمل هذا جيدا. بين العلم المحفوظ - 00:37:17

في الدماغ وبين العلم المحفور على صفحة القلب. في هناك فرق فقد يحفظ المرء ويكون باحسن المنازل. وهو حافظ. وقد يقرأ المرء ويكون اقل منازل الجهل او اعظم منازل الجهل. قد يكون هذا اذا خولف وفرق بين العلم والعمل - 00:37:37

فبنو اسرائيل لم يكونوا على يقين كان اليقين يتآكل. نظرة الى الشريعة ونظرة الى رفاهية فرعون نظرة اليه. لذا خرجوا من تحت ملكه وقد اخذوا حلي النساء شيعة فرعون اخزوا حليهم كان فيه تطلع فيه تطلع لحليهم فيه تطلع لرفاهيتهم لم يقل القوم يدرك -

00:38:07

ان الذي بایديهم نور عند حلقة الظلام. لا يحتاج الى يقين قلبي. الى اتساق من مشاعري مع هذه الشريعة اتزاق. اليقين يقول فيه اهل العلم ايتها الاخوة هو علم جازم لا شك فيه -

00:38:37

يعني لو صح لك امر عن الله عز وجل. او عن رسوله صلى الله عليه وسلم. ورأيت بعينك رؤيا هكذا كما اراك وتراني. لو رأيت بعينك خلاف ذلك قلت صدق الله -

00:38:57

وكذبت عيني تقول كده. وفي هذا يذكر اثر عن عيسى عليه السلام انه مر على احد اتباعه يسرق فنظر اليه وقال تسرق ما لا يحل لك فقال والله يا روح الله ما اسرق. هو بيسرق شايفه بعينه. فقال عيسى عليه السلام صدق قسمك -

00:39:17

وصدق الله وكذبت عينه. لأن العمارات. اذا بلغ المرء الى هذا اليقين اللي كنا نسمع به عن من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعت الله يقول كذا. لأنه هو الذي اوحى اليه. مش النبي عليه الصلاة والسلام -

00:39:47

كما في الصحيحين عن ابي طلحة الانصاري رضي الله عنه قال كان احب مال الي حائض يقال له بيرحا او بيرحاء. والحائط ده كان رأس مال فيه نخل والنخل فيه تمر والتمر هو اكل العرب -

00:40:07

الأكل الرئيسي. قال وكان فيه ما يقرب من ستمائة نحلة. وكان رسول الله اذا خرج من المسجد تروح فيه لجمال الجنينة. يدخل يجلس فيه عليه الصلاة والسلام. فاتى ابو طالب -

00:40:27

طلحة واسمع الى هذا عجيب. اتى ابو طلحة رضي الله عنه وقال يا رسول الله ان احب المال الي بيرح واني سمعت الله يقول سبحانه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما -

00:40:47

يحبون فاني يا رسول الله قد جعلت بيرحا بين يديك فضعها كيف شئت. فقال ارجع فضعها في بعض زويك وبني رحمك او قال له كلمة نحوها. لكن انظر الى قوله سمعت الله اتساق مع الشريعة عجيب جدا. هذا -

00:41:07

هو اليقين ايتها الاخوة اسر ام ايمن الخالد للب منز ما يزيد عن عام كامل قلت على هذه الاعواد مرارا ان كنت تريد تحكيم شرع الله عز وجل فارني مشاعرك تجاهه -

00:41:27

فان جبريل انقطع عن رسول الله خمسة عشر يوما تربى وجهه وتراخي التقسيم. حتى رؤي ذلك بوجهه وسأل ابو جهل ايه اللي حصل؟ فقيل ان جبريل لم يأته منذ خمسة عشر يوما فقال ابو جهل لقد ودع رب محمد محمدا. فزلزلت سورة الضحي -

00:41:47

ما ودعك ربك وما خلى. طيب انت هذا غائب عنك منز ما يربو عن مائتي عام من ايام محمد علي. ماذا رؤي في وجهك مازا رؤي في قلبك؟ هل نرى احدا يحيي ليلة كاملة يتلوك شوقا وارقا -

00:42:10

وهو يستنشق عبير حكم الله عز وجل وشرعه. يبقى كده دوغرى كده قال الله عز وجل وقال رسوله كذا وكذا هل استشرف احد منا هذا؟ دا الفرق ايتها الاخوة مشاعر يدخل ابو بكر رضي الله عنه على ام ايمن هو وعمر -

00:42:30

رضي الله عن الجميع. لأن رسول الله كان يزور ام ايمن. فدخل عليها بعد ان انقضت بعد ان مات رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأتهما بكت فقال يا ام ايمن ايس قد علمت ان ما اعده الله عز وجل -

00:42:50

نبيه صلى الله عليه وسلم افضل مما عندنا له. فقالت بلى والله ما ابكي لموت رسول الله. تصور مع انه لا تنزل دمعة في هذه الحقبة الا على رسول الله. وعلى فقدانه وهم العمالق الذين -

00:43:10

حملوا الذين تحملوا سود المصائب. انت عارف لما يكون النبي صلى الله عليه وسلم يصلى بك اماما وتتكلمه وتحدثه ويمشي بين يديك شمس تجري في ازقتنا ومدننا وبيوتنا. وبعدين تفقد كلية دي مصيبة. قال -

00:43:30

على ما تبكي يا ام ايمن؟ اسمع قالت ابكي لانقطاع الوحي من السماء. كنت اتشوف لكلام الله امرا ونهيا في الموضع كنت اتشوف له حين يرى عبدالله بن عمر يعرف من السكر غرفا ويتصدق به. فيقال وما بال السكر -

00:43:50

اشمعنى يعني؟ فيقول ان الله عز وجل قال لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وانا احب السكر. فانفق منه حين يرى ابو الدحداح وقصته مشهورة. وهو مع ذلك عند هذه الاية يتصدق بحديقته ايضا. ويدخل على على زوجته هي - 00:44:11

ويينادي من على باب الحديقة لا يدخلها ويقول اني اقرضت حائطي ربي ان الله طلب مني القرض. شف الكلام ده! طلب مني القرض 00:44:31 لأن الله كلم ابا الدحداح رأسا. فيينادي من على الباب خلاص اقرضته بتاعي. يا امة الدحداحة -

اخرجي فاني اقرضت حائطي ربي عز وجل. فتخرج المرأة وتقول له افلحت وافلح وجهك وربح ييرك وتترك هزا المال ايد الالتزام ده. هو ده ما نقص عندبني اسرائيل. كان عين في الجنة وعين في النار. كان الموضع الوسط الذي لا - 00:44:52

يعرفوا الاسلام فاما ان تكون اخي بصدق فاعرف منك غسي من سميني والا واتخزنني عدوا اتقيك وتنقيني. وجه واحد ترى شر الناس 00:45:12 ذا الوجهين. ما فيش موضع رصاصي. ما فيش موضع امن -

انما هو موضع واحد. وجهة واحدة ينزل المرء الى الله ورسوله. تأمل جيدا اليقين الذي قاتل عليه ال ابو ارسلان معركة دوى التاريخ بها. وهو يقاتل ما يربو عن مائة الف عليهم ارمانوس. وجاء من اوروبا يقول انا ساقسم هزه البلاد. وكان معه سماسرة يهود يمر كده - 00:45:32

يلتفت الى امير من امراءه يقول له البلد دي انت هتبقى اميرها. ويلتفت الى سمسار من سماسرة يهود ويقول انت تشترى هذا هذه الارض ان حطها خزها وادفع ثمنها. لان كسبان كسبان. معنی عدد لا يأس به. فلما رأى العدد والعدد قلب ارسلان شاور عالمة - 00:46:02

تأمل جيدا شاور العلماء فقال لابي محمد البخاري وكان هو الذي يفتئه قال الرجل العدد ما فيش تكافؤ ابدا. اهدنه فقال له لا. ان الرجل جعل يستعصى بيضة الاسلام ده مش حرب عادي. وهي دي الدولة الوحيدة السننية القائمة. كانت دولة الفاطميين الشيعية. سلمت المسجد الاقصى يدا بيد - 00:46:22

فقال له لا بل انتظر واستأن حتى يخرج الخطباء على منابر الجمعة. ثم يدعون لك وتهب النصر ستم تقاتله فينصرك الله عز وجل. فدخل الرجل ولبس كفنه. قلع الدرع ولبس كفن تلات اسواق بيض - 00:46:52

ليس فيها قميص ولا عمامة. س خرج وكسر قوسه ما فيش ضرب من بعيد. وانما سالتحم التحام ثم ربطة يده في ذيل فرسه يعني حتى لا ينزل من عليه الا ميتا مفتقدا اعصابه. ثم نادى في القوم وقال ان ارمانوس اراد استباحة - 00:47:12

كبيضة الاسلام اليوم ووالله اني ساقاتله ولا سلطان عليكم. انا ما ليش حكم عليكم النهاردة. لان دي حرب حنمومت. لا سلطان عليكم فمن شاء فليرجع فدخل اثنى عشر الفا ولبسوا اكفانهم ووقفوا فسموا جيش الاكفان - 00:47:32

منتتصف النهار حتى نادى المنادي هزمت الروم واثر ارمنوس. عقيدة ويقين ايها الاخوة هزه عقيدة في دينك وشرعيتك تكذب بها عينك والمادة التي في يديك. سببها في ثلاث اختصارا لضيق الوقت جدا - 00:47:52

فاكتفي بذكرها الایمان بالاليوم الآخر وتصفية النفس بالعبادة. لزوم المحاريب ايها الاخوة نسأل الله عز وجل ان يسترنا واياكم. والا يعجلنا بعقوبة واياكم. لولا الذين لهم ورد يصلون اخرون لهم سرد يصومون لدكتكت ارضكم من تحتكم سحرا لانكم قوم سوء ما تطعيونه. قيام الليل زاد يومي. ورد - 00:48:12

القرآن زاد يومي ذكر الله زاد يومي ليصفو باطنك عندها يتحقق اليقين فيما انت عليه دي من شريعة ذكر اليوم الآخر. قال الله ارأيت الذي يكذب بالدين؟ طبعا رآه. عليه الصلاة والسلام. لانه بين يدي ابو جهل وابو لهب انما ايه - 00:48:42

مطلوب من السؤال ان الذي ضعف يقينه في اليوم الآخر ارتكب معاصي ده لازم منها بقى فذلك الذي يدع اليتيم يقسوا عليه ولا يعطيه زاده ولا يحضر الى اخر السورة فتأمل جيدا - 00:49:03

ايمان بالاليوم الآخر وذكر الاخرة والجنة والنار والموت. ولقاء الله عز وجل عاريا حافيا. سانيا الاطلاع باعوا على مواهب الشريعة. اقرأوا ايها الاخوة عن التوحيد. ولم شمل القلب وجمعيته بالتوحيد - 00:49:20

الشرك نك. فلا ترى المرء الا نازحا ذليلا على كل باب والتوكيد عز لانه ليس للموحد الا وجهة واحدة. فتحمل جيدا دراسة هذه بيعة.

ضرب الله مسلا عبدا فيه شركاء متشاركون. شاربه اكتر من واحد وهم اصلا ما فيش بينهم - 00:49:40
ود فده يقول له قوم وده يقول له اعمل لي حاجة اشربها وده يقول له اعمل لي اكلة ده هيعيش حياة نك طبعا. اما
الذى وجهته فحياته سليمة. تقرأون عن كيف حفظت الشريعة النفوس. كيف حفظت الشريعة المال في جيبك - 00:50:10
لا زلت مشدوها مما في الصحيحين. قال صلى الله عليه وسلم لا يبيع حاضر لبادي. فقالوا يا رسول فقالوا قالوا لابن عباس ما معنى
حاضروا اللباس؟ شف قال ايه؟ قال لا يكون له سمسار. انت عارف ده معناه ان ياتي انسان مسلا من بلاد مجاورة - 00:50:30
بنقلة طمامط. فلما يدخل بها الى بلادنا لا يدرى ما حال السوء. قال لك ما تقفلوش سمسار على الحدود. تقول له انا اشتري منك وابيع
دنه يدخل الى السوق فيرى السعر اليومي. يمكن يكسب تلات اربع عشر اضعاف. يحافظ رسول الله على جيبك وما فيه من مال - 00:50:50

فضل هزه الشريعة التي ترخي كل المجتمعات والتي من لم ينتهجهها عالج الاهواء ومفكروا الاوروبا اليوم يقولون اوروبا تدل الى
الهاوية. سقطت اخلاقيا. دعك من تماسكها في الظاهر. القراءة عن هزه الشريعة استجلاب اليقين. اليقين استجلاب القراءة عنه.
ومعرفة حده والقيام - 00:51:10

بحقه فانه يوثق امرك بامر هذه الشريعة مع مشاعرك. احساسك. ان تشთاق الى الله ان تشთاق الى الجنة وتهرب من النار. انت مشاعر
قالت ام سفيان الثوري لسفيان قالت بنت تميم الداري لتميم انا لا اراك تنام. فقال ان وضعت جنبي على فراشي تذكرت النار - 00:51:40

قد اطار ذكر النار النوم من عينه. خلاص مش قادر انام. كان عطاء السليمي رحمه الله اذا وضع امامه طعام لا يستطيع الاكل الا يسيرا
فيسأل فيقول رضي الله عنه تذكرت طعام اهل النار في النار. وكذلك الجنة يقال عن العلاء ابن زياد - 00:52:10
مكث في غرفته يضحك ويدعوا الله عز وجل وهو يتمثل الجنة. المشاعر ايها الاخوة تحيا بمشاعرك. هذا ينبغي ان ان تستجلبه لنفسك
لتستجلب هذا اليقين حتى لا نشاكلبني اسرائيل في دعوة ظاهرة فقط - 00:52:30
فارغة من مضمونها. نسأل الله عز وجل ان يقينا واياكم الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم قنا الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم قنا
الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم اغفر لنا ذنبينا واسرافنا في امرنا. وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم انا نعوذ بك من
الشرك - 00:52:50

واهله. ومن النفاق واهله ومن الظلم واهله. اللهم كن للمستضعفين من المؤمنين في اصقاع المعمورة. اللهم احرز نفوسهم. اللهم احمي
ظهورهم اللهم ادفع عنهم اللهم تقبل قتلهم في الشهداء عندك انت ارحم الراحمين. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد. والحمد
للله رب العالمين واقم - 00:53:10 - 00:53:30